

حسن الخلق | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا - 00:00:00

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة. ونصح للامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا - 00:00:21

الا وحذرنا منه فصلاة وسلاما دائمين. من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:41

اما بعد احبتي في الله في الله. خلق الله عز وجل الخلق ولم يتركهم سدى. ولكن من رحمته بهم وانزل اليهم الكتب ليكونوا على بينة من امرهم. فيحيى من حي عن بينة. ويهدي كما - 00:01:01

ارسل الله عز وجل الكتب والرسل ليكون هما النور للناس قال الله عز وجل الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور ان الانسان بدون الوحي بدون قرآن ولا سنة يعيش في ظلمات. لا يعلم ما هو الخير من الشر. لا - 00:01:21

كيف يتعامل مع الناس؟ فان الانسان كان ظلوما جهولا. الانسان خلق من عجب. ان الانسان لربه الانسان هلوع وجزوع. هذه المواصفات التي فطر عليها الانسان لا يستطيع ان يتخلص منها - 00:01:51

الا بهتذيب من كلام الله ومن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. اذا اذا ينبغي على المسلم ان يتخلق باخلاق القرآن وباخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لان الانسان لو ترك نفسه تتلاعب به الدنيا - 00:02:11

تعامل مع الاشخاص على حسب مصالحه واهواله سوف يأتي الى اسفل سافلين والعياذ بالله. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الامور والاخلاق ويكره سفاس الدائرة موضوعنا اليوم عن حسن الخلق. كيف ان الانسان يعلم بهذا العمل العظيم؟ هذا العمل الذي - 00:02:31

النبي صلى الله عليه وسلم ليخصص لك الامر فقال صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق البر اي التوسع في الاعمال. الذي يريد ان يتوسع في كل الاعمال الصالحة. فعليه بحسن الخلق. لذلك قال النبي - 00:03:00

صلى الله عليه وسلم ان المؤمن المسدد يعني الموفى من الله عز وجل. ان المؤمن المسدد ليبلغ بحسن خلقه درجة القائم الصادق. الذي يحافظ على القيام ويحافظ على الصيام. هذا الوصف - 00:03:20

المجاور على القيام دائما والمداوم على الصيام دائما لم يأت الا مع حسن الخلق ومع المجاهد لذلك لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله دلني على عمل افضل من الجهاد. فقال النبي صلى الله عليه - 00:03:40

وسلم لا اجد. ثم انصرف الرجل فنادى النبي صلى الله عليه وسلم عليه. وقال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان قوم فلا تفتر وان تصوم فلا تفطر. قال لا. فقال اذا لا شيء لعن الوجود - 00:04:00

في وصف القائل الصائم جاء مع المجاهد وجاء مع الرجل الذي هو صاحب الخلق الحسن. لذلك قال اهل العلم لان حسن الخلق يجند انفسا عديدة حسن الخلق يجاهد انفسا عديدة هذا الرجل له طريقة معينة في المعاملة وهذا الرجل ذو نفس معينة في الطريق هذا الرجل يبحن - 00:04:18

هو يتعامل مع نفوس مختلفة وطبائع مختلفة فكانه يجاهد نفسه ويجاهد كل هذه الانفس قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي

يخالط الناس ويصبر على اياه. ربط النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:44](#)

بين الخلطة والابد لا تكون هناك خطوة مع الناس الا بنوع من الاذى قطعاً الذي يخالط الناس ويصبر على اهله. الذي يريد ان يخالط

الناس ويتعامل معهم دون ان يصيبه اي - [00:05:04](#)

قال نبينا صلى الله عليه وسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا تخالط الناس ولا يصبر عليه. اذا كل خلطة مع

الناس تولد نوع من الادب. كل خلطة مع الناس - [00:05:22](#)

تولد نوعاً من الادب. على الانسان المؤمن صاحب خلق حسن ان يصبر على هذا. حتى ينال اعظم نحن مقدمون على موسم كريم على

رمضان. وقبل هذا الموسم في ليلة النصف من شعبان. حسن حديث بعض اهل العلم - [00:05:42](#)

ان الله عز وجل يطلع الى الناس في هذه الليلة فيغفر لهم الا لمشارك او مشاب. صح هذا الحديث او لم يصح فان النبي صلى الله عليه

وسلم اخبرنا ايضاً ان الاعمال ترفع في كل يوم اثنين وخميس - [00:06:03](#)

لكن لترفع للمتشاحنين. فاذا كان بين رجل وبين رجل اخر خصومة قال الله عز وجل انظروا هذين حتى يصطلحا. يصطلحوا الامور

تبقى الاعمال اكرم. فلا رفعة للاعمال بدون اصلاح بين الناس. ولا رفعة للامم بدون اصلاح بين الناس. طالما اننا متنازرون. متبالغون -

[00:06:22](#)

كون متشائمون فلن ترتفع بين الامم. فكما ان الاعمال لا ترفع بسبب الشحناء كذلك نحن ولا نرتفع بسبب الشحناء والمرضى. بل حتى

البركات تمحى بسبب الشحناء والبركات. حتى في مواسم الطعام خرج - [00:06:52](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر. فتلاحى فلان وفلان جدال وعراق فتلاهى فلان وفلان. فنسيها النبي صلى الله عليه

وسلم. فقال خرجت لآخبركم بليلة القدر. فتلاحى فلان وفلان - [00:07:12](#)

ولعل الخير فالتمسوها في العشر الاواخر من رمضان. سبحان الله! هذا في الدلائل فما بالكم تقاتل يعني ماذا لو كانوا ماذا لو كان تقاتل

مجرد التلاهي والجدال والابراء تسبب في - [00:07:32](#)

رفع معرفة العيب ليلة القدر. فكيف بالتقاتل والبغضاء وانتشار الشحناء بين المسلمين؟ هذا ينتقل البركات فهذه العقوبات تكون عامة.

بالرغم من جزء من المسلمين لكن هي عام لماذا؟ لان ينبغي على بقية المسلمين - [00:07:52](#)

يصلح بينهم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما لو في طائفة طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهم.

لابد ان يتدخل بقية المجتمع لتصبح. لذلك قال نبينا صلى الله عليه وسلم صلوا عليه - [00:08:12](#)

هل انبئكم بافضل من الصلاة والصيام والصدقة شوفي شوفي مقدمة الحديث في حاجة اخرى من الصلاة والصيام صدقة؟ قالوا بلى

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الصلاة لا تبلى. صلاح ذات الليل. او - [00:08:29](#)

ان يصلح الناس في دين المتخاصمين. قال ربنا سبحانه وتعالى لا خير في كثير من نجواه. اغلب الجلسات دخل لا خير في كثير من

نجواههم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس - [00:08:47](#)

ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه اجرا عظيماً. الذي يسعد في مصلح بين الناس يؤتيه الله اجرا عظيماً. قال بعض اهل

العلم في حديث نبينا صلى الله عليه وسلم. هل نبيئكم بافضل من الصلاة والصيام والصدقة؟ قيل في التطوع - [00:09:07](#)

هو يعني الذي يريد ان يصلي صلاة الظهر او صيام او ينفق وحصل تعاون بين هذه الطاعات وانه يروح يصلح في الناس فليقدم

الاصلاح بين الناس هو اهم. لان المنفعة تكون عامة على - [00:09:27](#)

اذا هذا امر عظيم لا بد ان يصطحبه الانسان معه في هذه المناسبة. الانسان اللي بينه وبين الناس شك بين ابن الناس خصومات قتل

المستطاع لابد ان يتعامل حتى لو مع الظالم حتى لو مع الذي ظلمه بعفو وتسامح. فلا - [00:09:43](#)

اقسم عليهما عليهما النبي صلى الله عليه وسلم وقال ثلاثة اقسام عليهن منها ما ازداد عبد بعفو الا عزة دائماً الشيطان يأتي الانسان

يقول له انت بتعفو عشان انت ضعيف. عشان انت وكده هو يفكر ان انت انسان شخصيتك ضعيفة. لكن حينما - [00:10:03](#)

تقرأ نصوص القرآن احاديث نبينا صلى الله عليه وسلم عن كيفية التعامل مع المبغض. مع الكاذب تجد انه دائماً يقدم العفو. الاصل في

ذلك العفو. نعم لو ادى العفو الى مفسدة اعظم فيكون العفو - 00:10:23

او هو غير الأولى لكن الأصل في المعاملات مع هذا الكاره الظالم التعبد الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي امر. قال نبينا صلى الله عليه وسلم انظروا الى هذه الاحاديث. قال نبينا صلى الله عليه وسلم افضل - 00:10:43

صدقة على ذي الرحم الكاشح. الكاشح الذي يضر العذاب وانت تعلم افضل الصدقة على الرحم الكاشح. وقال نبينا صلى الله عليه وسلم وان امرؤ شتمك وعيرك بما ليس فيك. لو واحد شتمك وعرض عليه اسمك فلا تعيره - 00:11:03
اياك فاننا لك الاجر وعليه اثم ولا تشرمان احدا. لا تقابل ابدا اللسان اياك ان تقابل نساء النساء. قال نبينا صلى الله عليه وسلم شف هذا الحديث. مر النبي صلى الله عليه وسلم على اقوام يصطدمون - 00:11:28

فقال الرسول صلى الله عليه وسلم ما هذا؟ تعملوا ايه؟ فقالوا يا رسول الله فلان السريع الصريع اللي ما حدش بيكسبه خالص بطل مصارعة. فلان الصريع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم شف ازاي المربي والموجه ييقلق افكار الناس - 00:11:48
في الاتجاه الصحيح التقييم الصحيح. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما هو افضل منه واقوى منه؟ مين اللي اقوى منه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:08

رجل ظلمه رجل مظلوم رجل ظلمه رجل فكظم غيظه طب ايه اللي حصل؟ فغلبه يعني غلب صح. وغلب شيطانه وشيطان صاحبه. كسب الثلاثة. كسب اللي قدامه وكسب الشيطان فقال له وغلب شيطانه وغلب شيطان صاحبه - 00:12:18
لذلك التعامل مع الموقظ مع الظالم قدر المستطاع ان تعفو عنه. الا ان يؤدي العفو كما قلت الى مفسدة اعظم لكن هذه الاحاديث

وغيرها من احاديث نبينا صلى الله عليه وسلم ومن قبل من آيات القرآن تحضنا على التعامل على العفو وحب - 00:12:43
الخلق ولا سيما في هذه المواسم التي نحن مقبلون عليها. فكما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان حسن الخلق يرفع في الدرجات قال نبينا صلى الله عليه وسلم اقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا - 00:13:03
كل ما الانسان يكون صاحب زوق حسن يقترب من النبي صلى الله عليه وسلم بدرجات. هذا بخلق يعظم في الاجر اذا كان مع الموت. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة على من رحم الكاشف - 00:13:20
كل ما بتستطيع ان تجاهد نفسك. قال صلى الله عليه وسلم من كف غضبه كفر الله عنه عذابه لان انت من جواك نار نفسك تفرغ تفرغ هذه النار التي بداخلك كالغضب. فالذي يكف هذه النار يكف الله عنه النار يوم - 00:13:34

وقال نبينا صلى الله عليه وسلم ما من جرعة او من جرعة احب الى الله من جرعتي غيظ يكذبها المسلم لله. ما من جرعة احب الى الله من جرعة يكذبها المسلم - 00:13:54

كأنه بيتجرع لانه يبيلع حاجة مش بيحبها مش طريقها لكن بيضغط على نفسه عشان يوجعها. هذا من اجل مرضاة الله سبحانه هذه النصوص تبين لك عظم هذا الخلق العظيم الذي لابد ان ينتشر بين المسلمين. حينما تقرأ هذه الايات - 00:14:14
هذه الاحاديث تفاجئ ان حسن الخلق ركن ركين من اركان الاسلام. لا اقصد اركان الخمسة المعروفة. ولكن اقصد انه عمود من اعمال لا يكتمل ايمان المرء ابدا بدونه. ليس شيئا هامشيا بل قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان فلانة - 00:14:34
تقوم الليل نوافل وتصوم النهار ولكنها لم تؤذي جيرانها بلسانها. قال صلى الله عليه وسلم لا خير وفيها هي في النار. وقال صلى الله عليه وسلم ان سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخلق العسل - 00:14:54

هي مسألة حسن الخلق مسألة عظيمة في الدين ليست مسألة. هذا الثواب العظيم. وهذه البركات التي قد تمحى حار من المجرمين بسبب غياب هذا الخلق هذا امر عظيم. قال ربنا سبحانه وتعالى ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله - 00:15:15
نسمح بمزج فسوف نؤتيه اجرا عظيما الاجر عظيم لان الامر هذا عظيم. لذلك لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الناس او افضل الاعمال قال تقوى الله وحسنه - 00:15:35

اتقوا الله بينك وبين الله. وحسن الخلق بينك وبين الناس اذا لابد على الانسان ان يجاهد نفسه. وان يصبر ويصابر حتى يكون الخلق عادة له. قال صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. اهل الجنة من اهل الجنة. اهل الجنة من ملأ الله اذنيه - 00:15:50

وهو يسمع. واهل ذلك من ملأ الله اذنيه بالفناء الناس شرا وهو يسمع. يعني ايه يعني اللي بيعمل خير كبير الناس كلها بتحب تقلوب واحنا بنرحب بالفرن. والرايح والجاري بيزني عليه ويدعي له. ليه؟ لانه بيخدم يختم فلان ويعمل - [00:16:17](#)
عمل طيب لفلان وبيحاول يكون في عون فلان. فكل ما يعدي فلان يقول له رح ربنا يبارك لك. وفلان يقول له ربنا يبارك لك في اولادك. وربنا يبارك لك في بلدك - [00:16:37](#)

ناس بتدعي له اللي الناس بتحبه. ان هو بيعمل اعمال خير للناس. فيخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة من ملأ الله اذنيه من ثناء واهل النار من ملأ من ملأ الله اذنيه بالفناء الناس شرا. هو يسمع الناس وتدعي - [00:16:47](#)
عامل مشكلة مع فلان وعامل مصيبة مع فلان وعامل ورابطة مع فلان ومزعل فلان الموضوع مش خوف عابر مش غلطة عابرة لان كرر هذا يدعو الناس عليه. الذي يجد نفسه بين الصالحين يكرهونه امر خطير. هذا امر خطير - [00:17:07](#)

ويزداد الامر سوءا اذا سعى للفساد بين الناس. قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بشراكم اشتر الناس اللي بيصيه الرحمن من هم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال المشاؤون بالنميمة بين الناس. المفسدون بين الاحبة الباغون - [00:17:27](#)
قراء العالم قرآن الناس البريد يضعهم في مشقة في علن يضع فلان في عنت ويحطوا فلان في موقفه مش كويس ويحرج فلان ويديق فلان المشاؤون بالنميمة المفسدون بين الاحبة الباغون البرءاء ان يبغون هؤلاء الابرياء - [00:17:47](#)

العدد هؤلاء شرار ناس عند الله. تخيل! حينما تسمع هذا الكم من الايات والاحاديث تعجب كيف اتى هذا الشرع الحديث اراد ان يحافظ على العلاقات بين الناس. والعلاقات تكون في افضل الاحوال - [00:18:07](#)
وان هذه الامة لن تنتظر الا بتكاتف ابنائها والتكاتف المنتمين اليها. اما التنازع والشحناء والتظاهر والتنافر قد يؤدي الى خير. فليبحث البركات عن الكل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. هناك سيئات - [00:18:27](#)

عقابات عقابها عام هناك سيئات عقوبتها تكون عامة. وهناك سيئات عقوبتها تدور خاصة. يعني مثلا انتشار الفحشاء في المجتمع عقوبتها عام غار فيهم الالوجاع فيهم اي في كل الناس. من فعلها وما لم يفعلها الذي فعل الفاحشة والذي لم يفعلها - [00:18:47](#)
انه لم ينكر المنكر وكذلك سوء الخلق بين الناس والتنافر والبغضاء عن العقاب ويكون عام. لان المجتمع لابد ان يتدخل الا سبحانه. الا يسكت لابد ان يقوم طائفة من الناس حكماء يحكمون بينهم ويصلحون بينهم لابد ان يرهق العقلاء - [00:19:11](#)

الحكماء دائما للاصلاح بين الناس. حتى لا يستشري الامر. لان الخلق السيء بيستجلب خلق اخر السيء. ثم هذا الخلق السيء يستجلب خلق اخر قال ربنا سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء - [00:19:33](#)
عسى ان يكون خيرا. ولا تلمسوا انفسكم ولا تنازوا باللقاب. بنس الاسم الفسوق بعد الجنان ومن لم يتب فاولئك. انظر لما قال الله عز وجل ولا تنافسوا بالالفاظ تناديه باسم غير اسم - [00:19:53](#)

وتلقبه بلقب غير لقب غير الله اسمك. كما انك غيرت اسمه غير الله اسمك. من مؤمن الى فاسق بنس الاسم الفسوق بعد الايمان اي كان اسمك عند الله مؤمنا فاصبح فاسقا لانك لقبته بلقب لا يحبك - [00:20:14](#)
ثم بعد ذلك يقول ربنا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثير من الظن ان بعض الظن اثم. الانسان طيب شو قصة هيجي بعدها؟ اجتنبوا كثيرا من الله لبعض خبيث. ولا تجسسوا ولا يغتر بعضكم بعضا. الاول تسيير - [00:20:34](#)

لما تبدأ تشيل الزن تبدأ تقول ايه؟ اراقبه. اشوف كده هتزني صح ولا غلط تبدأ تراقبه وتبدأ تكتشف فيه سوءات تبدأ تتكلم عنه من وراه الغيبة ذكرك اخاك بما هو فيه هو يكرهه لكن هو فيه. الغيبة ان تذكره بما فيه والبهتان التفكير - [00:20:56](#)
سوء الظلم خلاك تتجسس والتجسد خلاك تغتاب والغيبة مش هتتوقف انك تتكلم بما هو فيه. هتزود وهيتحول الى بهتان تتحول الى عداوة الامور بتزداد سوء الخلق بيولي والاخلاق السيئة. ذلك لما قال الله عز وجل ايضا في هذه السورة ان جاءكم فاسق بلبن -

[00:21:19](#)

ان تتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة انك لما تسمع خبر تتأكد انه قال الله عز وجل بعدها وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهم قال بعض اهل العلم من اسباب الاقتتال بين المسلمين انتشار الاشاعات. على الاخبار يجي لك خبر - [00:21:43](#)

فتبني عليه احكام وتبدأ تتحرك. خبر فاسد ولا تتأكد هو عنده اخبار اشاعات خطأ وتقوم المشاكل والحروب بسبب وكم من اناس سقطوا قتلى وجرحى بسبب الاشاعات والاخوة. هذه الامور لابد ان تنفذ في المجتمع. الاخلاق السيئة تستجذب ايضا اخلاقا سيئة. لابد على المؤمن ان يجاهد نفسه. وان يجاهد - 00:22:03

نفوس الآخرين عن طريق الصلب عليه. الكظم اصلا معناه القربة التي امتلأت وكادت ان تنفجر وموضوع عليها الاطار قرودة مليانة مية يبقى مليانة مية وهتنفجر. ثم انت كظمتها عشان المية اللي فيها ما تخرجش. فكذلك - 00:22:33

للغير والغضب يكون بداخل الانسان لو اطلق الانسان لنفسه العنان لافسد احاديث كثيرة جدا على كيفية التعاون مع الغضب. سواء منها بالوضوء او اذا كنت قائم فلتجلس واذا كنت تجلس فالذنب او غير ذلك - 00:22:53

التعامل مع كيفية او انك تسكت لا تتكلم بالغضب فليسكت اخبر النبي صلى الله عليه وسلم كل في التعامل مع قضية معينة بس العضو. لماذا؟ ان يؤدي الى غيره من اخلاق السلف. الذي يتتبع نصوص الشيطان - 00:23:13

ان هذه الشريعة العظيمة ارادت ان تحافظ على العلاقات بين الناس بكل وسيلة رغبت بحسن خلق واخبرنا الله عز وجل عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الخلق وهذا العمل من اعظم الاعمال عند الله ثم رغبت في العام - 00:23:33

عن الناس قال ربنا سبحانه وتعالى خذ العفو والعفو امر بالعرف واعرض يعني ايه خذ العفو العفو اي ما تيسر من اخلاق الناس بمعنى ايه؟ بمعنى ان ده واحد اخره في الاخلاق كده خلاص اقبل. هتطلب منه وما عندوش اكتر من كده. هو فلان يتكلم بطريقة معينة

تؤذيه. هو لا يستطيع ان يحاسب - 00:23:53

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل مع بعض الاعراب وهم من قمة البواو والجفاف. حينما يأتيه رجل من الاعراب يعني يشد النبي صلى الله عليه وسلم حتى يعلم ثوب النبي صلى الله عليه وسلم في رقبته الشريفة صلى الله عليه وسلم. ويقول اعوزني من مال

ابي. اعطني من مال الله لا من مال - 00:24:18

ويعطيه النبي صلى الله عليه وسلم. انظروا كيف كان يتعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع هؤلاء؟ انت تقابل انواع مختلفة من كل واحد وطريقة تفكير معينة له حياة معينة عاشها. انت تحتاج ان تجاهد كل هذه الطوايع وكل هذه الذنوب. والاصل -

00:24:38

وفي كل ذلك العفو والمسامحة. قال صلى الله عليه وسلم انكم لن تسعوا الناس باموالكم. اغلب اللي بيرضي الناس الفلوس طب انت لو عملت كده كده هتفلسف ومش وبرضو مش هتراضيههم. انكم لن تسعوا الناس بظلم ولكن يسعهم منكم - 00:24:58

حسن الخلق وبسط الوجه اقل حاجة انك تقصد وجهك وتبتسم اليه وتعامله بخلق معين وتساعدني وتؤدي اليه معروفة يجعل يجعله لك اسيرا. نعم هناك اناس من الناس. هناك اناس اذا انت اكرمتهم تمتنهم - 00:25:18

ولكن هناك اناس وان انت اكرمت اللئيم تمرن. لكن انت لا تغير اخلاقك بسبب اخلاق الناس. انت لا تغير اخلاقك بسبب اخلاق الناس والا لو عاملت الناس على حسب اخلاقهم يكون لك في كل يوم خلق - 00:25:41

كل يوم بيخرج شكل لان انت تعال مع اناس مختلفة في الطبائع. لابد ان تكون صاحب اخلاق ثابتة. الاخلاق ثابتة ليست نسبية لا تغير الاخلاق ثابتة. هناك اخلاق العدل الصدق. هذه الاخلاق ثابتة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره اخلاق معينة - 00:25:59

يكرهها جدا. من اهم هذه الاخلاق الجبن والكذب. قال صلى الله عليه وسلم واي دواء اقوى من البخل؟ هو في حاجة اصعب من البخل؟ وقال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن رجل كذبة لا يزال في صدره منه حتى يعلم انه احدث لها توبة. اولى -

00:26:19

خلاص ده يتشال ما يتعاملش معه. ويظل في صدره شيء منه حتى يعلم انه احدث ذنوب. اذا هناك اخلاق مفسدة تؤدي للانتشار

الفساد. لابد على الانسان ان يجاهد نفسه. يكون صاحب اخلاق ثابتة. فساد الاخلاق وسوء الاخلاق - 00:26:39

يجعل الانسان يبتعد عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة. يجعل الانسان والعياذ بالله يسقط في النار. يجعل الله عز وجل يقول ان الله يبغض يبغض الفاحش البديل خير خير الفاحش الذي يبغضه الله عز وجل بواحد واحد معتقد ان هو كده بياخذ حقه عشان

لسانه طويل وبياخد - 00:26:59

لكن الله عز وجل يبغضه ان الله يبغض الفاحش البديل لماذا يعرض الانسان نفسه الى هذا؟ بل سوء الخلق احيانا يؤدي الى تنفير الناس من الدين. لما اخبر ربنا سبحانه وتعالى محذرا - 00:27:19

الصحابه كما في سورة النحل وتذوق السوء بما صدتم عن سبيل الله. الصد عن سبيل الله هنا كان بسبب ترك هو الوفاء قال لهم انتم لو تركتوا الوفاء بالعهد خلق واحد من الاخلاق لتتركه قد يؤدي الى تكفير الناس في نزيل الدين. والانسان يعاقب على ذلك -

00:27:34

انه نفر الناس بسبب سوء خلقه. وكان يخطب النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان منكم لمنفرين. ان ممكن واحد بسوء ينفر الناس عن الدين. وبالعكس ممكن واحد بحسن اخلاقي ينزل الناس. اذا اذا لابد على الاحسان - 00:27:54

ان يعظم ما عظمه الله وما عظمه رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا امر عظيم يحتاج الى مجاهدة. طعامين الثواب عظيم. اذا تعظيم يحتاج الى مجاملة بل يحتاج الى كثرة الدعاء. كان صلى الله عليه وسلم كثيرا وهو افضل الناس صلى الله عليه وسلم -

00:28:14

كان كثيرا ما يقول اللهم اهدني لالحسن الاخلاق والاقوال والافعال لا يهدي لاحسنه الا انت. في اخلاق هي ما تجيش غير من عند ربنا. المعاملات صعبة والصبر صعب مع الناس. لا يوفق الانسان الا ان يهديه الله لهذا الخلق. ما - 00:28:34

واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا حسن خلقه لهذا ويستغفر الله العظيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على مولانا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. ايها الاحبة - 00:28:54

رأيت كيف ان الله عز وجل وان النبي صلى الله عليه وسلم عظم هذا العمل جدا وهو حسن الخلق. هو امر عظيم عند الله هذا الامر حسن الخلق يرفع الانسان في اعالي التوجهات. وعلى قدر التزام الانسان بحسن الخلق خلق مع ارتباطه بالطاعة - 00:29:14

والعبادات يرفعه الله عز وجل به. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من شيء اثقل في الميزان من حسن ما من شيء اثقل في الميزان من حسنه ما من شيء اثقل في الميزان من حسن الظن وقال النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال قال المشي الى الصلاة والخلق الحسن - 00:29:39

تقوى الله المشي الى الصلاة وحسن الخلق ربط بين العبادات والمعاملات وكما حينما تتدبر في هذه الشريعة العظيمة تجد انها عظمت جدا هذه الامور. ووضعت سياج كل هذه العلاقات حتى لا تشهد - 00:30:01

عظمة حسن الخلق وعظمت العفو. بل قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يعني يعني شوفي شوفي العظمة والتشريع شوف الواقعية ايضا. النبي صلى الله عليه وسلم ما قالش ما ينفعش تعبد اخاك تماما. انت ممكن تخطب -

00:30:24

يوم تفقد تفكر مع نفسك عبال ما الغضب اللي جواك يخرج. يومين عبال ما حد يدخل تلت تيام خلاص ابقى تستعيز بالله من الشيطان الرجيم. اكثر من تلت تيام الامر - 00:30:49

يتحول الى طبع وبغض. المفروض تلحق الموضوع. لو اتساب خلاص تقول له صلاة ما تدخل في الموضوع والموضوع هي كبر ويدخل فيما ليس به ذلك لابد ان الانسان يتدارك المشاكل ويحلها بدري. كل ما بتسيب المشكلة اكبر كل ما بتكبر - 00:30:59

وهذا واضح وشاهر في خلافات الزوجية. الامور لما بتفعل الاسرى الامور تبقى افضل واسهل واجمل. لما بتترك الامور كانها تتسلط لما بيكون صلب او جاف سهل الكسر. لكن كل ما العلاقات تبقى فيها نوع من ليونة صعبة انها - 00:31:19

لذلك لابد على الانسان الا يسمح باستمرار الوضع ان المشاكل تفضل مستمرة. ايام شروق قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه ولا سيما كما نص امر دنيوي. فيحل لمسلم لا يحل لمسلم - 00:31:39

ان يهجر اخاه فوق ثلاث الاخير النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا ماتا وهو متصارمان دخل النار ولهذا تخيل ده بيختلفوا وتفرقوا بسبب امور دنيوية. تخيل! بيخبروا النبي صلى الله عليه وسلم بهذه العقول - 00:32:00

ما الذي يجعل الانسان يصل الى هذه الدرجة؟ الشريعة وضعت هذه السياج. انت ممكن تخطب يومين جميل الامر ما ينفعش يطول

اكثر من ذلك تجد عندنا مجموعة من القواعد لضبط العلاقات كما قلت في الاصل. حسن الظن ان الانسان - 00:32:24
ان هيسيء الظن هيتجسس هيفتاب وبعد ذلك البهتان والافتراء وممكن يؤدي الى التقاتل. كل هذه الامور لابد للانسان ان يقطع
العلاقات بين الناس العلاقات الاجتماعية تحتاج الى ضبط لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كثير من - 00:32:44
ينصحون بعضهم في هذه الاشياء. وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن مرآة اخيه. المؤمن برآة اخيه. لما نشوف غلط عند اخوه
تروح تصلحه تخيل ماذا لو غابت المجاعة عن المجتمع - 00:33:04

00:33:18

اللي قال حقيقي ممكن واحد اشعث ولا يعلم ممكن واحد في ثوبه اه خرقة ولا يعلم ممكن واحد شكله فيه مشكلة ولا يعلم ممكن
واحد فهمه ولا يعلم لان المذاهب حينما تغيب السوءات قد تجد وصاحبها لا يشعر بها اخلاق تفسد ولا وصاحبها لا يشعر بها حينما -
نصيحة بين المسلمين حينما يغيب التراصف بين المسلمين تنتشر الاخلاق السيئة وهو لا يشعر. انه بيعمل مجامعة حاسس انه ما
عندوش مشكلة. لكن لما الانسان يخطئ يخطئ ثم يتدخل الاحد الصالحين احدهم الحكماء وينصح بحكمة تنقطع - 00:33:38
ايضا تجد نصائح كثيرة قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في نصيحة رائعة في التعامل مع الناس قال اذا احببت ليكن قال عمر
رضي الله عنه لا يكن حبك كلفا ولا يكن بغضك تلفا - 00:33:56
ينصح احدهم التابعين اسلم فقال له يا اسلم لا يكن كلفا ولا ووضك تلف. فقال اسلم وكيف ذلك يعني انا دلوقتي لي واحد صاحبي
صاحبي. ولما تكرهه قال اذا احببت - 00:34:14

اذا احببت كنيسةك هنا في الصبي. واذا بغضت احببت له تلف. قال اذا احببت كيف كان من الصبي اتكلم هنا؟ لسان العورة الكلف
الوضوء الشيء مع مشقة انشغال القلب مع - 00:34:34
علاقات مع واحد صح؟ ما ييقاش ما تدخلش فيها العالم ما تدخلش فيها المشقة. لان ساعة الصفاء وساعة النور هتجد بتتمنى التلف
له. واذا ابغضته تمنيت لا مبتلى. لذلك ايضا كما نصح علي ابن ابي طالب - 00:34:54
وقيل انه سمعنا من النبي صلى الله عليه وسلم احبب حبيبك هونا المال عسى ان يكون بغيضك يوما ما وافق بغيضك عسى ان يكون
حبيبك يوما ما تخليش العلاقات ان فيها مبالغت خلي العلاقات هينة - 00:35:14
النبي صلى الله عليه وسلم حرمت النار على كل هين لين سهل قريب حرمت النار على كل هين لين سهل يعني يجي يوم القيامة النار
لا تستطيع ان تقترب منه ليه؟ لانه كان هين - 00:35:34

سهل قريب في المعاملات. وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن يألف ويؤلف. علاقاته سهلة الناس بتحبه. مش صعبة في العلاقات.
المؤمن يألف. المؤمن كما في واجب يألف ويولد. فاذا العلاقات حينما تدخل في التكلم سواء في الحب - 00:35:50
تؤدي الى مشاكل. لذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من صفاته. واذا خاصم فجر. لما كانت العلاقات معيسة كان كويس. لما
حصل نصوم بدأ يظهر السوءات والعياذ بالله. واذا خاصم فجر في الخسوف من اسوء الاخلاق الفجور - 00:36:10
من اسوأ الناس في المعاملات الذي تخشى منه عند الرسول. ومن اطيب الناس عند المعاملات الذي لا في سورة البقرة في وصف ايات
الطلاق كمية التحريض على التقوى وعلى الصلاة - 00:36:30

في هذه المشاكل عند الافتراض وعند الاختلاف يظهر معدن الانسان. عند الافتراض وعند الاختلاف تظهر المعدن هل هو العلاقة في
الله؟ ان ممكن يجتمعا في الله ان يفترقا في الله - 00:36:50
المصيبة ان هذه الاخلاق تظهر هذه والعياذ بالله من اخلاق المنافقين. ليه؟ لان المنافق لا يفكر الا في مصلحة فقط لا يعامل الله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع - 00:37:10

فقد استكمل الايمان اللي معاملاته مع الناس مبنية على العلاقة بالله. فقد استكمل الايمان لو اردنا ان نقرأ في سيرة نبينا صلى الله
عليه وسلم الامر لم ينتهي صلى الله عليه وسلم وفي حلمه وفي رزقه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان الرفق في شيء الا
زانه - 00:37:30

الحديث ده احد او يعني موارد الحديث ده حصلت امتي؟ احد اسباب قول الحديث ده لما جاء اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يقولون للنبي السلام عليك يدعون على نبينا صلى الله عليه وسلم بالموت - [00:37:57](#)

فكانت يوم العيد تغضب وتقول وعليكم السلام واللعنة الا ترين قلت وعليكم فقط ما كان الرفق في شيء الا زاد مع اليهود وهم نبينا صلى الله عليه وسلم. حاشاه صلى الله عليه وسلم. اذا الرزق الاصل في المعاملات مع الناس هو الرزق. ان تعلم - [00:38:13](#)

اذا كما قلت ان آآ العفو اذا ادت الى مفسدة كما قال بعض اهل العلم فالاولى ان تتعامل بالعدل لكن غالب الاحوال حتى لا يزين لنا الشيطان غالب الاحوال اذا دفعت السيئة بالحسنة في غالب الاحوال في - [00:38:39](#)

حتى ان لم يكن في الوقت الحاضر يكون في الوقت المستقبل. حتى لو لم تفعل ولم يحدث هذا فلك الاجر قال نبينا صلى الله عليه وسلم يا عقبة صل من قطعك. واعط من حرمك واعف عن من طلبك. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:01](#)

عقب صل من قطعك. واعطي من حرمك واعفو عن من ظلمك. والقصة المشهورة التي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم ان لي رحم اعطهم ويتبعونني فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشبههم الملك. انت اللي كسبان مهما كانت النتائج - [00:39:21](#)

انت اللي كسبان ورأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعني يعظ الله في الحياة في واحد حييحي دائما يعني وعلاقات الناس طيبة ورجل هادي ما بيعرفش ياخذ حقه وبلسانه. فواحد صاحبي يقول له ايه اللي انت بتاكله ده؟ الخلق ده هيضيعك. على طول مكشوف كده خد حقه. فرأى ان يصلي ماذا - [00:39:41](#)

فليعضوا اخوه في الحياة يعني تقول له ما ينفعش تبقى حيي كده. فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه ما بوزش الفكرة. ما تبوظش الاخلاق دي دعم فان الحياة لا يده الا بخير - [00:40:01](#)

وكان مما قيل عن بعض الناس قال بعض السلف هم يتكلمون عنه في الجرح والتعليم قالوا كان من احسن الناس خلقا ولكن ما زال الناس بي حتى سرقوا. قعدوا من كثر معاملات الناس اخلاقه. ما ينفعش اخلاقك تتغير بسبب ما زالت - [00:40:14](#)

وده يعمل معه موقفه وهو لا يستطيع ان يصبر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخالف الناس ويصبر خير. فما زال به الناس هذا ليس عذر الانسان لابد ان يجاهد نفسه ونحن مقبلون على مواسم الطاعات النصف من شعبان - [00:40:34](#)

شهر رمضان لابد للانسان قدر المستطاع في هذه الاوقات ان آآ يصلح بين المسلمين ان يسعى للواحد في البيت ان قدر المستطاع بيكون بينه وبين اخوه احب الا يفسدها قال معاذ ابن جبل رضي الله عنه واختم بهذا الاثر قال اذا احببت اخا في الله ده كنز - [00:40:54](#)

اذا احببت اخا في الله فلا تبالي. ولا تشارك. ولا تسأل عنه عدوك. اذا احببت رجلا بسم الله فلا تبالي. ما تقعدش تتجادل معه. انت عارف انه رأيه في مشكلة. مش كل ما تقابله تتناقش معه وانت عارف هل انت مختلف معك معه. مش لازم افتح نفس الموضوع - [00:41:14](#)

اذا احببت اخذ في الله فلا تبالي ولا تشارك يعني ايه ولا تشارك قيل ما تعملش العواطف وحش ما تخلهوش يعمل معك مواقف وحش ما الاخلاق السيئة اللي جواكم لانك انت لو عملت موقف سيء هو هيعمل موقف سيء. وقيل لا تشارك لا تتعامل معه ببيع وشراء اصلا - [00:41:34](#)

خالد اللي يفسد العلاقات المعاملات المالية المالية. يسألونك عن الانفال بسبب الغريب. قل انفال الله ورسوله فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم غالب اللي بيوصي ده للبيت العلاقات البدنية فلا تبالي ولا تشاره. ولا تسأل عنها في رواية وفي رواية عدو. ما تسألش عنه عسى ان تلقى عدو - [00:41:54](#)

له في خبرك بما ليس فيه فتقبله ليه الشيطان يحاول ان يلزم قال نبينا صلى الله عليه وسلم يأس الشيطان ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بين اللي هو وظيفة - [00:42:19](#)

انه يعمل المشاكل بين واول تدخل الشيطان للمعصية عن النار انه فرق بين الاخوين وجعل احدهما وجعل احدهما يقتل اخاه. اذا الشيطان لن يستريح حتى يلقي العدوى. اسأل الله عز وجل ان يصرف عنا الفتنة. اللهم اصرف عنا - [00:42:43](#)

اللهم جددنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اهدنا لالحسن الاخلاق والاموال والافعال. لا يهدي لاحسنها الا بك. واصرف عنا سيئها
اصرف عنا سيئنا. اللهم اعنا على حسن الخلق. اللهم حسن لنا اخلاقنا. اللهم ارفعنا بحسن خلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم -

00:43:03

اللهم وفقنا لافضل الاعمال يا رب العالمين. اللهم اعنا على كظم الغيظ. اللهم اعنا على كظم الغيظ. اللهم اعنا على كظم الغيظ. اللهم
اصرف عنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم انزع الشيطان من بيننا واصلح ذات بيننا. اللهم انزع الشيطان من بيننا واصلح ذات -

00:43:23

اللهم اجمع بين المسلمين. اللهم وحد صفهم واجمع كلمتهم على اتقى قلب رجل منهم يا رب العالمين. اللهم وحد صفه واجب على اذى
قلب رجل منهم يا رب العالمين. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا

00:43:43 - اله

00:44:03 -